

## درس فجر الاثنين 21/1/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

### البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ضرب لكم مثلا من انفسكم هل لكم مما ملكت ايمانكم شركاء بما رزقناكم فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونه كخيفتكم انفسكم. كذلك نفسر الايات لقوم يعقلون. من اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم. فمن يهدي من اضل الله - [00:00:00](#)

وما لهم من ناصرين. فاقم وجهك للدين حنيفا خطبة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه واتقوا واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين - [00:00:30](#)  
من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا. كل حزب بما لديهم فرحون الحمد لله كنا انتهينا الى قوله تعالى ثم هو المبدع للخلق البادي للخلق وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيد - [00:00:50](#)

اذا افناه اعاده وهذا يتصل بامر البعث كما بدأنا اول حرف كما بدأنا اول الخلق نعيده. وعدا علينا وعد مؤكد محقق واقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت. بلى وعدا عليه حق. ولكن اكثر الناس لا - [00:01:46](#)  
يقول تعالى وهو اهون عليه من المعلوم بداهة ان اعادة الخلق هو في نظر العقل اما بالنسبة لله فلا فرق بين البداية والاعادة بين البدء والاعادة فليس في قدرته شيء - [00:02:26](#)  
واهون الا يقال الله الله اقدر على كذا. منه على كذا لا بل هو على كل شيء قدير. والاشياء بالنسبة لقدرته سواء وله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم له له الوصف الاكمل - [00:02:56](#)

الاطيب فهو الموصوف بكل كمال على وجه الكمال المنسوب بكل صفة كمال بهذه الصفة هو على وجه الكمال اما المخلوق فيتصف ببعض الكمال لكنها على وجه ناقص علم المخلوق ناقص - [00:03:22](#)

قدرته وحياته وجميع الصفات وله المثل الاعلى وهو العزيز. ثم قال تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم هذا بذل ضربه الله لبيان بطلان الشرك وان الشرك مناقض للعقل ودليل عقلي الامثال القرآنية هي ادلة عقلية - [00:04:09](#)  
ضرب لكم مثلا من انفسكم وضحه بقوله هل يكن ممن ملكت ايمانكم بشركاء يعني في عرف الناس هل يكون العبد المملوك شريك لمالكه يعني ينازعه ويقاسمه كالشريك الاجنبي ابدأ - [00:04:37](#)

مملوك هذا مملوك ولا هل لكم ممن ملكت ايمانكم من شركاء فيما الجواء هذا استفهام تقرير المخاطب يقر كلهم يقرون بان المملوك لا يكون شريكا لمالكه كيف يكون وهو مملوك - [00:05:11](#)

افلا افلا يقولون هذا في رب العالمين انه ان انه لا يكون احد من عبده شريكا والمشركون يقرون بان معبوداتهم مملوكة لله ويظهر هذا في التلبية في تلبيتهم كانوا يقولون لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك - [00:05:37](#)

الا شف لاحظوا الاستثناء. الا شريكا هو لك. تملكه وما ملك ورد ان الرسول عليه الصلاة والسلام اذا سمعهم يلبنون هذا اذا قال احدهم لبيك لا شريك لك. يقول له الرسول قد قد يعني يكفي. قف على هذا - [00:06:15](#)

لا تأتي بقولك الا الا لبيك لا شريك لك التوحيد قوله لبيك لا شريك لك توحيد طيب. لكن يفسده بقوله الا الا لا شريكا هو لك تملك وما بعد فهذا هو المثل الذي هنا. هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء - [00:06:41](#)

في بعض فانتهم في سواء يعني انتم وعبيدكم فيه سواء فانتهم فيه سواء تخافونه كخلفتكم انفسكم. الشريك يخاف من شريكه ياي لا يستقل عنه بشيء ولا يتصرف من دونه او يخاف - [00:07:07](#)

هل لكم مما ملكت ايمانكم فيما اغزقناكم فانتهم في تخافونه كخبرتكم انفسكم كذلك فصل الايات يا قومي يعقلون ثم قال تعالى بل اتبع الذين ظلموا افواه هؤلاء المشركون لم ينظروا - [00:07:34](#)

بما نظرا عقليا يهديهم الى الصواب فليتبعون اهواءهم. ان يتبعون الا الله وما تابون انفسهم ومن اهوائهم اتباع ابائهم من اتبع الذين ارواهم بغير علم. فمن يهدي من اضل الله - [00:07:56](#)

وما للظالمين من انصار من اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم فمن يهدي من اضل الله وما لهم من المرسلين ثم قال تعالى فاقم خطاب للنبي ولكل من يصلح له. القم وجهك للدين حنيفا اي للدين الحق. دين - [00:08:22](#)

الاسلام دين التوحيد القم وجهك للدين حنيفا. استقم عليه وتوجه بوجهك الى هذا الدين تقيمه وتستقيم عليه حنيفة. فطرة الله دين التوحيد هو دين الفطرة. ما من مولود الا يولد على الفطرة. الحديث - [00:08:42](#)

فطرة الله التي عليها لا تبديل لخلق الله. فالتوحيد هو مدير مقتضى الفطرة يعني من من مقتضيات الفطرة ان انه ليس من يخرج كمن لا يخلق ومن مقتضيات البطولة ان - [00:09:21](#)

ان من بيده الملك وبيده القدرة والخير والنفع والضرر والتقديم والتأخير هو الذي يستحق التعظيم يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبله الى اخر الاية فطرة الله التي فطر الناس عليها. لا تبديلا لخلق الله - [00:09:51](#)

ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون دين التوحيد ودين الفطرة هو الدين القيم وهو اخلاص الدين لله وعبادته تعالى وحده لا شريك له هذا هو الدين القيم. وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين الحنفاء ويقىموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:10:21](#)

وذلك دين القيمة نعم يا محمد. سلام عليك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله - [00:10:47](#)

قال وهو الذي وهو الذي بيد الخلق ثم يعيده. الاية اي اعادة والذي يبدي الخط ثم يعيده وهو اي اعادة الخلق بعد موتهم اهون عليه من ابتداء اي خلقهم وهذا بالنسبة الى الازهان والعقول. ايش وهذا بالنسبة؟ وهذا - [00:11:13](#)

وبالنسبة الى الازهان والعقول. فاذا هذا هو المفهوم في عقول الناس ان الاعداء اهون نعم فاذا كان قادرا على الابتداء الذي تقرون به كانت قدرته على الاعداء التي هي اهون او اولى واولى. ولما ذكر من الايات العظيمة ما - [00:11:46](#)

ويتذكر للمؤمنون ويستبصر المهتدون ذكر والامر العظيم والمطلب الكبير. فقال وله المثل الاعلى في السماوات والارض. وهو كل صفة كمال والكمال من تلك الصفة. ومحبة والاناة التامة الكاملة في المخلصين. والذكر الجليل والعبادة منهم. فالمثل الاعلى هو - [00:12:18](#)

وصفه الاعلى وما ترتب عليه ولهذا كان اهل العلم. استعملونا في حق قياس الاولى فيقولون كل صفة كمال في المخلوقات فخالق على وجه الله في احد وكل نقص في فتنزيه الخالق عنهم من باب اولى واحرى. فكل مخلوق - [00:12:58](#)

كل نقص في المخلوق ينزه عنه. فتنزيه الخالق عنه من باب اولى واحرى يكون هذا من من قياس الاولى وبيان ان كل كمال ثبت للمخلوق فالخالق لأن من المعلوم بالضرورة ان الخالق اكمل من المخلوق - [00:13:38](#)

وكل نقص ينزه عن المخلوق فالله اولى بالتنزيه عنه. نعم وهنا عزيز الحكيم اله العزة الكاملة والحكر والحكمة الواسعة فعزته اوجد بها المخلوقات. واظهر المأمورات وحكمته واتقن بها ما ما - [00:14:05](#)

انا واحسن فيها ما شرعه. قال الله تعالى ضرب لكم مثلا من انفسكم الايات. هذا مثل من ضربه الله لقبح الشرك وتهجينه مثلا من انفسكم لا يحتاج الى حل وترحال واعمال - [00:14:34](#)

واعمل الجمال هل لكم مما ملكت ايمانكم من في فيما رزق هل لكم مما رزقناكم فيما رزقتكم؟ نعم هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم اي هل من احد من عبيدكم وامائكم العرق. يشاركم في رزقكم - [00:14:54](#)

هنا انكم وهم فيه على حد سواء. تخافونهم كخيفتكم انفسكم. اي الاحرار الشركاء في الحقيقة الذين يخاف منكم من قسمه واختصاص كل شيء حالة ليس الامر كذلك فانه ليس احد مما ملكت ايمانكم شريكا لكم - [00:15:31](#)

فيما رزقكم الله تعالى هذا ولستم الذين خلقتهم وهم ورزقتهم وهم ايضا مماديكم مثل مثلكم. فكيف ترضون ان تجعلوا لله شريكا من خلقه وتجعلونه بمنزلته وعديدا له في العبادة. وانتم لا ترضون - [00:16:01](#)

مساواة مماليتكم لكم. هذا من عجب الاشياء ومن ادن شيء الا سفه من اتخذ شريكا مع الله وانما ما اتخذه باطل مضمحل ليس مساويا لله ولا له من العبادة شيء. كذلك نفسر الايات بتوضيحها بامثلتها لقوم يعقلون - [00:16:31](#)

الحقائق ويعرفون. واما من لا يعقل فلو فصلت له الايات. وبينت له البيئات لم يكن له عقل يبصر به ما تبين. ولا ولا لب يعقل به ما توضح فاهل العقول والالباب هم الذين يساق اليهم الكلام. ويوجه الخطاب. واذا علموا من هذا المثل - [00:17:01](#)

ان من اتخذ من دون الله شريكا يعبد ويتوكل عليه في اموره انه ليس معه من الحق شيء. اما الذي اوجب لهم الاقدام على امر باطل. توضح توضح بطلانه وظهر برهانه. وقد اوجب لهم - [00:17:31](#)

اتباع الهوى فهذا قال من اتبع الذين ظلموا اهواءهم بغير علم هويت انفسهم الناقص التي ظهر من نقصها ما تعلق به هواها امرا يجزم العقل بفساده. والفطر برده بغير علم دلهم عليه ولا برهان قادهم اليه فمن يهدي من اضل الله. اي لا تعجبوا من عدم - [00:17:51](#)

ان الله تعالى ظلهم بظلمه ولا طريق لهداية من اضل الله ان الله تعالى اظلمهم بظلمهم ولا طريق لهداية من اظلم الله. لانه ليس احد معارضا لله او منازعا له في ملكه. وما لهم من ناصرين ينصرونهم حين - [00:18:21](#)

اتحق عليهم كلمة العذاب؟ وتنقطع بهم الوصل والاسباب. قال الله تعالى هذا فاطم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها الايات. يا امره تعالى بالاخلاص له في جميع الاحوال. واقامة دينه فقال فاقم وجهك انصبه - [00:18:51](#)

واوجه للدين الذي هو الاسلام والايمان والاحسان. بان تتوجه بقلبك وقصدك وبدنك الى اقامة شرائع الدين الظاهرة كالصلاة والزكاة والصوم والحج ونحوها وشرائعه الباطنة كحبة ايها الخوف والرجاء والاناة والاحسان في الشرائع الظاهرة والباطنة بان تعبد الله فيها كانك تراه - [00:19:21](#)

بان تعبد الله فيها كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وخص الله اقامة الوجه لان اقبال الوجه تبع لاقبال القلب. ويترتب على الامر سعي البدن. ولهذا هذا قال حنيفا اي مقبلا على الله في ذلك معرضا عما سواه. وهذا الامر الذي امرنا به - [00:19:51](#)

الله التي فطر الناس عليها ووضع في عقولهم حسنها واستقباح غيرها فان جميع احكام الشرع الظاهرة والباطنة. قد وضع الله في قلوب الخلق كلهم الميل اليها وايتار الحق. وهذا حقيقة الفطرة. ومن خرج عن هذا العصر - [00:20:21](#)

افسدها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل خلود يولد على الفطرة. فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. لا قبيل لخلق الله اي لا احد يبديل خلق الله فيجعل على غير الوضع. الذي وضعه الله - [00:20:51](#)

الله ذلك الذي امرنا به الدين القيم اي الطريق المستقيم الموصل الى الله. والى كرامة فان من اقام وجهه للدين حنيفا. فانه سالك الصراط المستقيم. في جميع شرائع وطرقه ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فلا يتعرفون الدين القيم. وان - [00:21:21](#)

منيبين اليه واتقوه وهذا تفسير لاقامة الوجه للدين. فان الانابة القلب وانجذاب دواعيه لمرض الله تعالى. ويلزم من ذلك عمل البدن. بمقتضى ما في القلب فشمّل ذلك العبادات الظاهرة والباطنة ولا يتم ذلك الا بترك - [00:21:51](#)

وفي الظاهرة والباطنة قال واتقوه فهذا يشمل فعل المأمورات وترك المنهيات امين المأمورات الصلاة لكونها تدعو الى الانابة والتقوى كما قال تعالى في سورة العنكبوت الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. فهذا اعانة على التقوى. ثم قال ولذكر الله - [00:22:21](#)

اهذا حثها على الانابة وخص من المنهيات اصلها والذي لا يقبل ما هو عمل وهو هو الشرك قال ولا تكونوا من المشركين. لكون الشرك مضادا للانابة التي روحها الاخلاص من كل وجه. ثم - [00:22:51](#)

تذكر حالة المشركين مهجنا لها ومقبحا. فقال من الذين فرقوا دينهم مع ان الدين واحد وهو اخلاص العبادة لله وحده. وهؤلاء

المشركون فرقومهم منهم من يعبد الاوثان والاصنام ومنهم من يعبد الشمس والقمر ومنهم من يعبد الاولياء والصالحين. ومنهم يهود ومنهم نصارى. ولهذا قالوا - [00:23:11](#)

وكانوا شيعا اي كل فرقة من فرق الشرك تحذبت وتعصبت على نصر ما معها من الباطل غيرهم ومحاربتهم كل حزب بما لديهم من العلوم المخالفة لعلوم الرسل. فرحوا لانفسهم بانه الحق وان غيرهم على باطل وفي هذا تحذير للمسلمين من - [00:23:41](#) تشتتهم وتفرقهم في رقا. كل فريق يتعصب لما معه من حق وباطل. فيكونون في التفرق بل الدين واحد والرسول واحد والاله واحد اكثر الامور الدينية وقع فيها الاجماع بين العلماء والائمة وقع - [00:24:11](#)

واكثر الامور الدينية وقع فيها الاجماع بين العلماء والائمة والاخوة الايمانية قد عقدها الله وربطها تم ربط. فما بال ذلك كله يلغى ويبنى التفرق والشقاق بين المسلمين. الا مسائل خفية او فروع خلافية يظل بها بعضهم - [00:24:41](#) ويتميز بها بعضهم عن بعض فهل هذا الا من اكبر نزعات الشيطان واعظم مقاصده التي كاد بها المسلمين. وهل السعي في جمع كلمتهم وازالة ما بينهم من الشقاق؟ المبنية على - [00:25:11](#)

ذلك الاصل الباطل الا من افضل الجهاد في سبيل الله. وافضل الاعمال المقربة الى الله اه نعم نعم المنطقة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. قال نجز الدين عبدالسلام ابن تيمية - [00:25:31](#)

رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى باب الصلاة في النعلين والخفين. الصلاة في النعلين يعني باب جواز الصلاة او باب استحباب استحباب الصلاة قد كان النبي يصلي في نعليه يا اصحابي يصلون في نعالهم - [00:26:27](#) صلوا في نعالكم اليهود لا يصلون في نعالهم يقال اذا وطأ احدكم العذاب يمسح ويصلي فيهما وهذا مناسب اذا كان الانسان يصلي على التراب على الارض كما كانت اما المساجد الان قد فرشت هذه الفرص - [00:27:01](#)

ان الصلاة يعرض هذه الفرصة للذي كانت المساجد الترابية لا لا لا يتبين فيها شيء دخل الناس في نعالهم في المسجد لو دخلوا في المسجد انت للمسجد وتقدم. نعم عن ابي مسلمة سعيد ابن يزيد عن ابيه عن ابي مسلمة. نعم. سعيد ابن يزيد - [00:27:37](#) قال سألت انسا كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه. قال الا نعم متفق عليه. الله اكبر. قال نعم. وعن شداد ابن اوس قال قال رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم - [00:28:18](#)

ولا خفافهم. رواه ابو داود. نعم. باب المواضع المنهي عنها والمأذون فيها للصلاة. ايش؟ المنهي عنها ايش؟ نعم. والمأذون فيها للصلاة. الاصل ان الارض كلها مسجد كل هذا الشفاء. كل الارض مأمون فيها. في الصلاة - [00:28:48](#) الا مواضع معينة مخصوصة منها المواضع النجسة النجسة التي قد تنجست شيء من انواع النجاسة وكذلك المقبرة والحمام فيه مواضع مختلف فيها نام عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي الارض طهورا ومسجدا - [00:29:20](#)

فايما رجل ادركته الصلاة. فليصلي حيث ادركته. متفقنا وقال ابن المنذر ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال جعلت لي كل ارض طيبة طيبة مسجدا وطهورا. رواه الخطابي باسناده. وعن ابي ذر قال سألت رسول الله - [00:29:53](#) اي مسجد وضع اول؟ قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال المسجد الاقصى. قلت كم كان بينهما؟ قال اربعون سنة. قلت ثم اي؟ قال حيثما ادركت الصلاة فصل فكلها كتاب لا ادركتك - [00:30:23](#)

لا ادركت. ادركت نعم فكلها مسجد متفق عليه. وعن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام. رواه خمسة الا النسائي. وعن ابي - [00:30:52](#) الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها. رواه الجماعة الا البخاري وابن ماجه. النهي عن الصلاة في المقابر وعلى احدى القبور - [00:31:18](#)

مستفيضة عن النبي عليه الصلاة والسلام والصحيح ان الحكمة في النهي وان ذلك يؤدي الى الشرك وسيلة الى الشرك كما يقول بعضهم انها تكون ملوثة بصديد الموتى وانه نهي عن الصلاة فيها من اجل النجاسة - [00:31:38](#) الصحيح انه نهي عنها لان ذلك يؤدي الى الغلو فيه بعضها والى عبادتها. نعم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم - 00:32:06

ولا تتخذوها قبورا. رواه الجماعة الا ابن ماجه. وعن جندب ابن عبدالله اذا لم تصلوا في بيوتكم فجأة فقد سبحتوها بالقبور الصلاة فيها نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان - 00:32:29

ان يموت بخمس وهو يقول ان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك. رواه رواه مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في - 00:33:01

الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل. رواه احمد والترمذي وصححه. وعن زيد ابن من من الادلة على جواز الصلاة فيما فيما الغنم ما يدل على طهارة ابوالها وابعارها في اعطان الابل - 00:33:31

الاماكن التي يعني اقيموا فيها عند الماء هذا الكلب فرق بين الابل والغنم في بنقض الوضوء فلحم الغنم لا ينظر بخلاف الابل النبي عليه الصلاة والسلام صلى الله قيل انتوظاً من لحم الغنم - 00:34:03

قال نعم ومن لحم الغنم؟ قال ان شئت نعم وعن زيد ابن جبيرة عن داوود ابن حصين النافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يصلى في سبعة مواطن. في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق - 00:34:33

في الحمام وفي معادن الابل وفوق ظهر بيت الله. رواه عبد بن حميد في مسنده وابن ماجه الترمذي وقال ليس اسناده بذاك القوي. وقد تكلم في زيد ابن جبيرة من قبل - 00:35:01

وقد روى الليث ابن سعد هذا الحديث عن عبدالله بن عمر العمري النافع عن ابن عمر انا عن عبد الله ابن عمر العمري. مم. عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي - 00:35:21

صلى الله عليه وسلم مثله. قال وحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو اصح من حديث الليث ابن سعد والعمري ظعفه بعض اهل الحديث من قبل حفظه - 00:35:41

انت انا باب صلاة التطوع في الكعبة. الى هنا هذه المواضع السبعة منها ما ثبت في حديث صحيح كالمقبرة الحمام واما المجزرة والمجزرة فانه ينهى عن لما يعني النجاسة. فاذا كان الموضوع الذي في المجزرة نظيف ليس فيه دم - 00:36:01

الحديث في هذا ضعيفة كذلك المنزلة التي ترمى فيها القمامات الاسعار فيها جانب نظيف ما في ما فيه نجاسات لان الاصل ان الارض كلها فلا ينهى عن الصلاة في موضعه الا بدليل صحيح - 00:36:40

بعدك يا محمد نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم سلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام - 00:37:09

باب القسم عن عائشة رضي الله عن القسم كده بس؟ نعم احسن الله اليكم. بين الزوجات في الصنعاني اضاف قسمة اموال لا ترجمته هكذا باب القسم بين الزوجات هذا يظهر مناسبة هذا الباب لما قبله. وان الانسان قد - 00:37:39

لما ذكر الوليمة ذكر هذا الباب لان المتزوج قد يتزوج على امرأة سابقة يجب عليه ان يراعي حق المرأتين. حق الزوجتين فهذا الباب يختص بمن تزوج عددا تزوج امرأة على امرأة سابقة - 00:38:09

وهنا يجب عليه القسم بين الزوجتين او الزوجات والعدل بينهما كما سيأتي والله تعالى يقول لا اله الا الله هذه فان خفتم الا تعدلوا فواحدة اللسان من عدم العدل يقتصر على واحدة - 00:38:39

اذا اراد يتزوج ينظر في نفسه وفي طبيعته هل سيقوم العدل ويقوم بما اوجب الله من العدل بين الزوجات والا هو يخشب من الحيث فان خفت الا تعدلوا فواحدة. البنك او واحدة - 00:39:09

من زواج الثنتين سبب للاخلال بواجب العدل قال سبحانه وتعالى ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء وهذا الذي لا يستطيع ليس الله تعالى لم يكلف العباد به ما لا يستطيع لا يكلف العبد به - 00:39:32

ولن تستطيعوا ان النساء ولو حرصتم فلا تميلوا كل فالحذر من الميل الذي يؤدي الى جعل المرأة معلقة. لا تزوج ولا مطلق اعتذروها كالبخيرة قال المفسرون العدل الذي لا يستطيع انما هو في المحبة. العدل في المحبة - 00:40:00

يتبعها من الجماع لكن يجب العدل في المستطاع لما يستطاع من القسم بديه النفقة الحقوق الاخرى نعم نعم باب القذف بين الله اليكم باب القسم بين الزوجات عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله - [00:40:27](#)

وسلم يقسم بين نسائه فيعدل. اللهم صلي ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلومني فيما تملك ولا املك الاربعة وصححه ابن حبان والحاكم ولكن رجح الترمذي ارساله عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:52](#)

قال من كانت له امرأتان فمال الى احداهما جاء الى احداهما جاء يوم القيامة وشقه مال رواه احمد والاربعة وسنده صحيح. هذا هذا الحديث يدل على وجوب العدل كما دل عليه القرآن. والحديث الاول فيه هدي - [00:41:12](#)

فقد كان يقسم ويعدل وان لم يكن العدل واجبا عليه لان الله فوض اليه ترجي من تشاؤمه هنا وتؤوي اليك من تشاء. ومن ابتغيت ممن لا جناح عليه. ذلك ادنى لكنه مع ذلك - [00:41:32](#)

كان يعجب عليه الصلاة والسلام ويقول هذا قسمي فيما املك فلا تلومني فيما تملك ولا املك وهذا في وهذا هو المشار اليه في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصن - [00:41:52](#)

والحديث الثاني فيه في عندنا من كانت له امرأتان فمالها الى احدهما ايمان اذا علم ليس هميل القلب ومحبة القلب. ما لا اله عدم بالاخلال بالعدل الواجب تعال الى احدهما ميلا افضى به الى الاخلال بالعدل الواجب المستطاع - [00:42:12](#)

جاء يوم القيامة اشقه ماء. وهذا من نوع جزاء من جنس العمل فعوقب بنوع ذنبه بنوع ذنبه يأتي يشقه مائل ليس بمستقيم القامة والهيئة نعم وعن انس رضي الله عنه قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على اقام عندها سبعا ثم قسم - [00:42:40](#)

اذا تزوج الثيبية قام عندها ثلاثا ثم قسم. متفق عليه واللفظ البخاري وعن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم فلما تزوجها اقام عندها ثلاثة. وقال انه ليس بك على اهلك هون ان شئت سبعتك لك. وان سبعت لك سبعتك - [00:43:11](#)

رواه مسلم لا اله هذا من احكام ان انه اذا تزوج الرجل البكر عنده امرأة وتزوج بكر. فانه يقيم عندها سبعا ثم يعود للقسم. يقسم وان تزوج ثيبا يعني على امرأة - [00:43:31](#)

كانت عنده فانه يقيم عندها ثلاثا والحكمة في هذا الظاهر من وجهين من جهة الرغبة في البكر الشابة الجديدة ومنا من ناحية المتزوج ومن ناحية المرأة البكر مما يعني يطمئنها ويرغبها لانها جديدة. فغلاف التي قد جربت وجربت - [00:44:07](#)

وهذا من حكمة التشريع من حكمة شرع الله شرع الله قائم الحكمة يقول انس من السنة واذا قال الصحابي من السنة فهذا في حكم مرفوع لانه ليس هناك سنة الا سنة النبي عليه الصلاة والسلام. هم - [00:44:48](#)

من السنة لا تزوج الرجل وقام عندها سبعا ثم قتله من تزوج ثيبا والرسول عمل بهذا التمام. لما تزوج ام سلمة وهي ثيب. اقام عندها ثلاثا وقال له لقلها ليس بك هو ان على اهلك. فانت شئت سبعتك لك. يعني اقامت عندك سبعا. لكن اذا اقامت عندك - [00:45:10](#)

سبان سبانتني الباقي تضيع الثلاث لا تحتها يعني المعتاد والملازم الا ان تختار الثلاث. الا اذا تبع لها راح وتبع للباقي جديدا ولا تميزا عن البواقي قام عندها دلال ثم قال ليس بك هو ان الحديث. نعم. احسن الله اليكم. وعن عائشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت - [00:45:41](#)

عائشة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة متفق عليه. الله اكبر اللهم سوده من اول من تزوجها من تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولما يعني اثنت كان شعرت من الرسول بشيء من الانصراف عنها - [00:46:15](#)

وكانت حكيمة عرض على النبي صلى الله عليه وسلم ان تهب يومها وليلتها لعائشة يذكر انه نزل في ذلك وان امرأة خافت من بعدها نشوزا او اعراض فلا جناح عليهما ان يصلح بينهما صلحا - [00:46:40](#)

فاذا رأت المرأة ان زوجها يمكن تخشى ان يطلقها ولانها نلاحظ انه قلت رغبته رغبته فيها يعني يمكن ان تتنازل عن حقها في القصد وترضى بالبقاء مع اولادها كما تفعل بعض العاطلات الحكيمات في التصرف - [00:47:00](#)

او انتهى بيومها اذا كان له زوجة اخرى ذهب يومها وليلتها لضررتها فتحظ ببقائها في عصمة زوجها. وسودة قبل ان تتنازل عن يومها لتبقى ام المؤمنين وتكون من امهات المؤمنين ومن ازواج النبي - [00:47:27](#)

في جنات النعيم. نعم. رضي الله عنها. احسن الله اليكم. وعن عروة رضي الله عنه قال قال عائشة رضي الله عنها يا ابن اختي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من مكثه عندنا وكان قل يوم الا وهو يطوف علينا جميعا فيدنو - [00:47:53](#)

من كل امرأة من غير مسبب حتى يبلغ التي هو يومها فبييت عندها رواه احمد وابو داود واللفظ له وصحه الحاكم ولمسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر دار على نسائه ثم يدنو منهن - [00:48:13](#) الحديث كان يعدل بين نسائه وكان يطوف عليهن على على الجميع يمر عليهن جميعا للمؤانسة وتفقد الحال وما الى ذلك وقد يدنو من الواحدة ويدنو منهن لكن لا يدن حتى ينتهي الى التي هو عندها فيقيظ عندها - [00:48:33](#) هذه دلالة انه انه لا يمتنع عن الزوج ان يمر على المرأة في غير ليلتها. لكن لا يجاب في غير يوم يمر عليها بهذا من المؤانسة ولتفقد الحال وقضاء ما يحتاج ما تحتاج اليه - [00:49:13](#)

هذا من هديه عليه الصلاة والسلام نعم انتهى الباب. لا احسن اي نعم بقي اه حديث عائشة وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات كان يسأل في مرضه الذي مات فيه. ابن انا غدا يريد يوم عائشة - [00:49:39](#) فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة متفق عليه وعنهما رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها. خرج بها متفق عليه. اما الحديث - [00:50:02](#)

الاول زميلنا الرسول كان في مرض مرضه الذي مات فيه كان يسأل ابن انا غدا؟ ابن انا غدا؟ لانه عليه الصلاة والسلام كان يحب عائشة هذا امر معلوم كان يحبها ولا غير عليه في ذلك. فكما تقدم ان ان المحبة ليست مما يجب فيه - [00:50:22](#) فكان يحب يوم عائشة يحب آآ المبيت عندها والاقامة عندها وان يقيم عند عائشة ويتمرر ويمرط عند عائشة رضي الله عنها ولهذا مات مات عندها بين صدرها ونحرها بين نحرها وسحرها - [00:50:43](#)

صلى الله عليه وسلم اللهم صلي على محمد كرامة وفضيلة لعائشة رضي الله عنها. وفضائلها في هذا الباب كثيرة كل نسائه تزوجهن طبيبات الا هي. الا انت. زوجها بكرا وهي الصديقة هي الصديقة بنت الصديق. ولا تفضلها امرأة - [00:51:07](#) من نسائه الا المرأة العظيمة السابقة لها التي كانت عائشة تغار منها وهي ميتة تغاو من ذكر الرسول لها. يقول كانت وكانت ويستمتع بالحديث عن خديجة. رضي الله عنه. المرأة العظيمة خديجة بنت خويلد - [00:51:44](#)

التي جاءت قصتها في في بدء الوحي رضي الله عنهم وجميع امهات المؤمنين وازواجهم امهاتهم اما الحديث الاخير ففيه حكم من احكام اه الزوجات وهو القسم بينهن والعدل وهو ان - [00:52:09](#) ذو الزوجات اذا اراد ان يسافر فان في احدهن فانه يقرع بينهما او بينهن فكان هذا عليه الصلاة والسلام. اذا اراد سفرا بين نسائه وهذا من ادلة استعمال القرعة في تعيين الشيء من الاشياء المتماثلة - [00:52:34](#)

والقرآن يعني وسيلة لتعيين الحق وجاءت الاشارة جاء ودل القرآن على استعمال القرعة في موضعين فساهم فكان من الملحظين كما كنت لديهم اقلامهم ايهم لكن لو تراوت المرأة وقالت وعده لا لا انا متنازل تروح تروح هذي انت الان - [00:53:05](#) لكن الاقراع هذا عند عند اكتساح وهو يستعمر القرآن فاذا طابت نفس بعضهن وتنازلت لم تدخل في القرآن. نعم والله اليكم الان اذا كان له زوجتان و الان وسافرت واحدة. السفر الاخر يقرع مرة اخرى ام ياخذ الثانية - [00:53:38](#)

لا ما يقرأ نعم. احسن الله اليكم. بقي الحديث الاخير عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم رأس - [00:54:09](#)

جلد العبد رواه البخاري باب الخلع. هذا الحديث فيه النهي عن جلد اه المرأة وظربها ضرب آآ المبرح والله قد اذن في ضرب ناشز في المضاجع واضربوهن الرجال قوامون على النساء - [00:54:25](#)

بما فضل الله بعضنا وبما امركم بها فالصالحات قانتات حافظات واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن بالمضاجع واضربوهن ولكن هذا الضرب مقيد بان لا يكون الضرب مبرحا وهكذا قوله هنا لا يجوز لاحدكم امرأة جلد العبد ثم يراجعها لان هذا سبحانه الله

يجلدها للحنة هذي ثم يروح - 00:54:55

اه يطلب منها الفراش مما لا يليق نعم احسن الله اليكم. احسن الله اليكم حديث من؟ ها؟ وفي بعض الاسئلة سي عبد الرحمان معنا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:55:23

نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. اما بعد فقد سئل شيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله تعالى عن امرأة قوادة اعوذ بالله لا اله الا الله اسأل الله ما شاء الله ما شاء الله - 00:56:04

اسأل الله العافية لا حول نعم سئل رحمه الله عن امرأة قوادة تجمع الرجال والنساء. وقد ضربت وحبست ثم عادت تفعل ذلك قد لحق الجيران الضرر بها. فهل لولي الامر نقلها من من بينهم ام لا - 00:56:36

فاجاب نعم اجل نعم لولي الامر كصاحب الشرطة ان يصرف ظررها بما يراه مصلحة اما بحبسها واما بنقلها عن الحرائر. واما بغير ذلك مما يرى فيه المصلحة. وقد كان عمر رضي الله تعالى عنه - 00:57:03

يأمر العزاب الا تسكن بين المتأهلين. والا يسكن المتأهل بين العزاب. الله كما فعل المهاجرون لما قدموا المدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. ونفوا شابا خافوا الفتنة من المدينة الى البصرة. وثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى المخنثين -

00:57:23

وامر بنفي الذين متشبهين من الرجال بالنساء نعم وامر بنفيهم من البيوت خشية ان يفسدوا النساء فالقوادة شر من هؤلاء والله يعذبها مع اصحابها والله يعذبها مع اصحابها سبحانه ما لم تتب هذا - 00:57:53

ما لم تتب اعوذ بالله لا اله الا وسئل رحمه الله عن الفاعل والمفعول به بعد ادراكهما ما يجب عليهما. وما يطهرهما وما ينويان عند الطهارة فاجاب اما الفاعل والمفعول به فيجب قتلها رجما بالحجارة سواء كان محصنين او - 00:58:28

خير محصنين. لما في السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه والمفعول به فاقتلوا الفاعل والمفعول به. نعم. ولان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتفقوا على قتلها. وعليه - 00:59:00

الاعتسال من الجنابة وترتفع الجنابة من الاعتسال لكن لا يطهران بالنجاسة الذنب الا بالتوبة. وهذا معنى ما ورد انهما لو اغتسلا بالماء ينويان رفع الجنابة واستباحة الصلاة وسئل رحمه الله عن قوله في التهذيب - 00:59:24

الله اكبر وهل يقتضي ان الشيخ يختار انه يتحتم ويرى ايضا انه وجباها كما يروى عن الصحابة فيها اقوال ومنها ان الفاعل والمفعول كالزانيين يرجم المحصن ويجلد البكر ابن القيم هذه المسألة - 00:59:58

الاقوال والخلاف في كتابه الجواب الكافي نعم وسئل رحمه الله عن قوله في التهذيب. في التهذيب قوي عن قوله في التهذيب الشيخ اه كتاب التهليل لا يمكن كتاب من اتى بهيمة فاقتلوا المفعول واقتلوا الفاعل بها - 01:01:03

فهل يجب ذلك ام لا؟ مم فاجاب الحمد لله هذا فيه حديث رواه ابو داوود في السنن وهو قوله من اتى بهيمة فاقتلوه واقتلوا. وهو احد قولي العلماء كاحد القولين في مذهب احمد ومذهب الشافعي. انتهى - 01:01:43

طيب باب حد القذف وسئل شيخ الاسلام رحمه الله تعالى عن قذف رجلا لانه ينظر الى حريم الناس وهو كاذب عليه فما يجب على القاذف. الجواب اذا كان الامر على ما ذكر فانه - 01:02:04

تعزز على افتراءه على هذا الشخص بما يزره وامثاله اذا طلب المقذوف ذلك. وسئل الله تعالى هنا يا شيخ اه قال يعزز بالزنا. ايه. بالنظر بس. احسن الله اليك وسئل رحمه الله تعالى عن رجل تزوج امرأة من اهل الخير وله مطلقة وشرط ان رد مطلقة - 01:02:24

كان الصداق حالا. ثم انه رد المطلقة. وقذف هو ومطلقة عرض الزوجة اعوذ بالله عرض. عرض الزوجة. ورموها بالزنا. بانها كانت حاملا من الزنا وطلقها بعد دخوله بها. فما الذي يجب عليهما؟ امين. وهل يقبل قولهما؟ وهل يسقط الصداق ام - 01:03:03

لا اله الا هذا الحكم المعلوم بالزنا وجب عليهما حد القلب نعم فاجاب الحمد لله رب العالمين. اما مطلقة فتحد على قذفها ثمانين جلد. اما اما؟ اما مطلقة فتحد على قذفها ثمانين جلد - 01:03:33

هو والمطل ومطلقة الزوج مطلقة المرأة الاولى قذف المرأة الجديدة اعوذ بالله خير المرأة الجديدة قال اما مطلقة فتحد على

قذفها ثمانين جلدة اذا طلبت ذلك المرأة المقذوفة. ولا تقبل لها شهادة - [01:04:08](#)

ابدا لانها فاسقة. وكذلك الرجل عليه ثمانون جلدة اذا طلبت المرأة ذلك. ولا له شهادة ابدا وهو فاسق اذا لم يتب وهل له اسقاط الحد باللعان؟ فيه الفقهاء ثلاثة وهل له اسقاط الحد باللعان - [01:04:53](#)

فيه للفقهاء ثلاثة اقوال في مذهب احمد وغيره قيل يلاعب وقيل لا يلاعن وقيل ان كان ثم ولد يريد نفيه لاعا. والا فلا وصادقها باق عليه لا يسقط باللعان. كما سن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا كله - [01:05:19](#)

اتفاق الائمة الا ما ذكرناه من جواز اللعان ففيه الاقوال الثلاثة احدها لا يلاعن بلو يحد حد حد القذف وتسقط شهادته. وهذا مذهب احمد في اشهر الروايات عنه. واحد الوجهين في مذهب الشافعي - [01:05:47](#)

والثاني لاعن وهو مذهب ابي حنيفة واحمد في رواية عنه. والثالث ان كان هناك حمل لاعن لنفيه والا فلا وهو احد الوجهين في مذهب الشافعي ورواية عن احمد والله اعلم. صحيح انهم اذا - [01:06:07](#)

طريق له اللعان طريق لدرء العذاب عنه يعني منزل منزلة اربعة شهور. ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا مثلما شهادة احدهم اربع شهادات. والخامسة ان لعنة الله عليه كان من من الكاذبين - [01:06:27](#)

نعم وسئل عن رجل قال لرجل انت فاسق شارب الخمر ومنعه من اجرة ملكه الذي يملك انتفاخ شرعا فاجاب. هم. اذا كان المقذوف محصنا وجب على القاذف حد القذف اذا طلبه المقذوف. انت - [01:07:03](#)

اسف بس حرمة بنت زنا واما شتمه بغير ذلك اذا كان كاذبا فعليه ان يعزر على ذلك واما ظربه وحبسه اذا كان ظالما فانه يفعل به كما فعل. واما عطله - [01:07:29](#)

عليه من المنفعة وما عطله عليه من المنفعة ضمنه يعني لو ان انسان حبس انسان وهو يعني صاحب عمل ويشغل فانه يوما ما فوته عليه من من اجرة او مرتب نعم - [01:08:02](#)

وسئل رحمه الله تعالى عن رجل قذف رجلا وقال له انت علق علق. علق ولد زنا فما الذي يجب عليه فاجاب اذا قذفه بالزنا او اللواط كقوله انت علق وكان ذلك الرجل حرا مسلما لم يشتهر عنه - [01:08:23](#)

فعليه حد القذف اذا طلبه المقذوف. وهو ثمانون جلدة ان كان القاذف حرا واربعون ان كان رقيقا عند الائمة الاربعة باب حد المسكر. جزاك الله خير. محمد. نعم تقول عائشة رضي الله عنها وكان يدنو منه من غير مسيس حديث انس كان يدور على لسانه - [01:08:52](#)

واحد احيانا لعل هذا ما عندك فيه شيء ها اي في اي مكان في اي باب ما ذكر عندك. ايه سألنا المذكور في باب الغسل انه هناك اذا اتى احدكم - [01:09:24](#)

اهله ثم اراد ان يعود فليتوضأ نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول استاذ اذا زاد الامام ركعة خامسة في الصلاة الرباعية. ونوى المأموم الانفراد وتشهد وسلم فهل عليه سجود سهو - [01:10:28](#)

لا اله الا الذي يظهر انه ليس عليه لانه ما تاب عليه ما في شأنه نعم احسن الله اليكم يقول سائل الشبكة ما واجبنا اتجاهه والدينا على بعد اعمالنا وسكننا في مدينة اخرى - [01:11:10](#)

ان تفعل من البر بهما ما تستطيع وما يحصل به رضاها فاتقوا الله ما استطعتم والوالدان اذا كان العلاقة معهما طيبة وعادية؟ بلى. فلن يسخطاني على ما يحصل من تقصير بسبب - [01:11:43](#)

للبعد الحمد لله وسائل التواصل الان متيسرة للهاتف وغيره والزيارة كذلك بسبب ما يسر الله من اسباب كذلك من برهما ما تستطيع واجتهد واجتهد في ذلك. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل من - [01:12:12](#)

اراد تعدد الزوجات لاجل اعفاف نفسه واعفاف بنات المسلمين هل يؤجر في ذلك؟ يؤجر في ذلك نعم - [01:12:40](#)